

"تأثير استخدام استراتيجية الجيكسو علي تعلم بعض مهارات في التمرينات الفنية الايقاعية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الفيوم"

*د/ اية ربيع سيد عثمان محمد

المقدمة ومشكلة البحث

أن التغيرات المتلاحقة التي تحدث في مختلف مجالات المعرفة والتزايد الكبير في أعداد المعلمين ، والزيادة الملحّة التي تتطلبها عملية التدريب المستمر لهم قبل وأثناء الخدمة ، والتكلفة الكبيرة التي تحتاجها برامج التدريب المستمر للمعلمين تستوجب النظر بعين الإهتمام إلى ضرورة توافر نماذج وبرامج تتيح التنمية الشاملة المتكاملة للمعلم بما يمكنه من مواجهة كل التحديات والضغوط التي يفرضها عليه واقع المجال التدريسي حيث يمكن تحقيق ما ينتظر من نواتج للعملية التعليمية .

وان التعليم يعتبر من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دورا كبيرا في تقدم الأمم والشعوب فهو يؤثر تأثيرا ايجابيا في تنشئة الأجيال الجديدة على أسس علمية حديثة ويقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بنظريات واستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس الحديثة. (1:89)

ويعتبر التعليم من أهم المجالات التي تلعب دوراً كبيراً في تقدم الشعوب لتأثيره الإيجابي في إعداد الأفراد على أسس علمية سليمة وحديثة، وهو من أهم القضايا التي تواليها الدول الكثير من الأهتمام فقد أصبح التعليم في عالمنا اليوم مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، حيث يقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب وإستراتيجيات ونظريات التدريس والتعلم الحديثة، فالتعليم هو عملية التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم من أجل إكتساب المتعلمين المعلومات والمهارات المرغوبة التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية معينة . (13:25)

حيث أن عملية التجديد والتحديث في مجال إستراتيجيات التدريس في العصر الحديث لم تعد محل جدل أو نقاش بل أصبحت أمر بالغ الأهمية، ومطلباً حيوياً من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغيير في عصر العولمة . (10 : 122)

إلى أن العملية التعليمية لم تعد تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط، وإنما تركز أيضا على الإستراتيجيات والاساليب التي يعتمد عليها المتعلم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، ولهذا فمن الضرورة إعادة النظر فيها وتوفير الامكانيات للطالب للحصول على المعلومة من خلالها ضمناً لعملية التعليم ولتغيير أساليبه المنتشرة في بعض مؤسساتنا التربوية التي تعتمد على التلقين والحفظ واستبدالها بطرائق وأساليب حديثة ضمناً لتنمية قدرات التفكير والابداع عند المدرسين والمتعلمين والاستفادة من عصر المعلومات والتقنيات الحديثة التي نعيشها، حيث تعد عمليتي التعليم والتعلم في

جميع المراحل العمرية من أهم العوامل المؤثرة في توفير متطلبات التقدم والتطور السريع للمجتمع، كما تعد المصدر الرئيسي لتنشئة أفراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات المهارية والسلوكيات القيمة التي تمكنهم من التفاعل الذكي مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل. (5 : 15)

وأن التعلم النشط يعد تلبية لهذه المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في أدوار المتعلم والمعلم، وتنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وبهذا تعد فلسفة التعلم النشط تطوراً طبيعياً للأهداف التعليمية، ومطلبا أساسياً للتطوير الجذري للعملية التعليمية، بما يتلاءم مع حاجات المتعلمين وطبيعة هذا العصر بكل ما يشمله من تغيرات وتطورات امتدت لجميع الميادين. (11 : 17)

ويعد التعلم التعاوني إحدى أساليب التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، ولقد تم اختيار طريقة الجيكسو (jigsaw) كأحد أنماط التعلم التعاوني والتي تعنى التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة حيث أنها تشجع عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة، وتهتم بترتيبهم في مجموعات وتكليفهم بعمل، أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين كما ابتكر التربويون العاملون في مدارس (أوسكن) بولاية تكساس وطوروا طريقة التعلم التعاوني وذلك بهدف الرقي في العلاقات بين المتعلمين الذين هم من أصول انجليزية واسبانية وتقليل التوترات بينهم وأطلقوا على الطريقة التي توصلوا إليها الجيكسو (jigsaw) والتي تعنى التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة لأنها تشبه لعبة (jigsaw) من حيث التركيب وقد بينت نتائج تطبيق الطريقة أن الطلاب تعلموا بشكل مناسب، وظهرت علاقات التعاون والود بين أفراد مجموعات التعلم وتحطمت الحواجز الشخصية بينهم، كما أعطت نتائج جيدة في تنمية التحصيل والاتجاهات، ذلك الأسلوب الذي عرف فيما بعد باسم التكامل التعاوني. (60 : 59)

حيث تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المهارة الواحدة إلى مهارات فرعية تقدم لكل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة، وتكون مهمة المعلم الرئيسية الإشراف والتوجيه على المجموعات وكما أنه مصمم ورق العمل، ويكلف كل متعلم في المجموعة بدراسة جانب محدد من جوانب المهارة ثم يلتقي المتعلمين المكلفين بدراسة نفس الجانب من المهارة ويشكلوا مجموعة تسمى مجموعة الخبراء (Expert Group) ليناقشوا هذه الجزئية من المهارة باستقاضة، بعد ذلك يعود كل واحد منهم إلى مجموعته الأصلية ويشرح هذا الجانب لباقي أفراد المجموعة، وبهذا يتم عرض الموضوع كله في النهاية بين أفراد المجموعة. (45 : 160)

وتتطلب هذه الإستراتيجية أن يعمل الطالبات في مجموعات تتكون كل منها من أربعة إلى ستة

طلاب, حيث يعطى كل طالب فيها (مهمة) لا تعطى لأحد غيره من طلاب المجموعة, مما يجعل كل طالب خبيراً بالجزء الخاص به من المادة التعليمية (المهمة) وبعد توزيع أوراق العمل على أفراد المجموعة الواحدة يعيد الطالب تنظيم انفسهم في مجموعة الخبراء (بتجمع الأفراد المكلفون بالمهمة نفسها ومن جميع المجموعات في مجموعة واحدة تدعى مجموعة الخبراء وبذلك تصبح كل مجموعة من مجموعات الخبراء مختصة بمادة تعليمية "مهمة واحدة"), وبعد وبذلك يعود الأفراد من مجموعة الخبراء إلى مجموعتهم الأصلية لتعليم أفراد المجموعة ما تعلموه في وجودهم في مجموعة الخبراء وبذلك يصبح كل طالب في المجموعة خبير في المادة التعليمية التي كلف بها ومهمته تعليم أفراد مجموعته. (33: 114)

الى ان أهمية استخدام إستراتيجية التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة (الجيكو Jigsaw) ودورها الفعال في تعلم المهارات الرياضية والى أهميتها وفعاليتها في العملية التدريسية، حيث إنها تساعد علي زيادة تجاوب الطلاب وتزيد من قدرتهم على التفكير بالإضافة الي المشاركة الإيجابية في تعليم المهارات (48 : 44).

هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية الجيكسو jigsaw على تعلم بعض المهارات في التمرينات الفنية الايقاعية لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم .

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية (قيد البحث) لأفراد المجموعة التجريبية المستخدمة إستراتيجية (الجيكو jigsaw) ولصالح القياس البعدي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية (قيد البحث) لأفراد المجموعة الضابطة المستخدمة الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) ولصالح القياس البعدي.

3- توجد فروق دالة إحصائية بين درجات القياسين البعدين في تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية (قيد البحث) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

4- توجد نسب تغير في تعلم بعض مهارات التمرينات الفنية (قيد البحث) بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

• الإستراتيجية (Strategy):

مجموعة التحركات المخطط لها، والتي يقودها المعلم، وتؤدي الي الوصول الي نتائج معينه مقصودة تحول دون حدوث ما يعاكسها أو يناقضها"، وتهتم الإستراتيجية التدريسية بالوصول بالتلميذ الي هدف معين، كما انها تقي هذا التلميذ من أي نواتج سلبية، أو عدم الدقة أو الفشل (19 : 155).

• إستراتيجية الجيكسو (Jigsaw) الصفية:

أحد أنماط التعلم التعاوني وتعنى التكامل التعاوني للمعلومات المجزئة وهي عبارة عن صورة أو رسمة مجزئة إلى أجزاء غير متماثلة ترتبط كل قطعة بقطع أخرى محددة حتى يمكن مشاهدة الصورة كاملة (27 : 72).

خطة وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام (القياس القبلي - القياس البعدي) وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث علي طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم للعام الجامعي (2021 - 2022 م) الفصل الدراسي الثاني والبالغ عددهم (284) مائتان اربعة وثمانون طالبة، وقد قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغ قوامها (40) أربعون طالبة **بنسبة مئوية قدرها (8,42%) من إجمالي مجتمع البحث**، وقد تم تقسيم العينة إلي مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (20) عشرون طالبة، بالإضافة إلى (20) عشرون طالبة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك لأجراء الدراسات الأستطلاعية وفيما يلي جدول تفصيلي للعينة.

جدول (2)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الدراسات الإستطلاعية	مجموع العينة الكلية
(284) طالبة	(20) طالبة	(20) طالبة	(20) طالب	(60) طالبة

اعتدالية التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث:

تم حساب إعتدالية التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ، وبعض القدرات البدنية، ومستوى الأداء المهارى لجملة الرقص الإبتكاري الحديث والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء المهارى لجملة الرقص الإبتكاري الحديث

ن=60

المجموعة التجريبية				وحدة القياس	المتغيرات	
معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.411	18.65	1.02	18.51	شهر	السن	
1.610	169.85	2.98	168.25	سم	الطول	
0.025	72.60	3.52	72.63	كجم	الوزن	
2.67	73.40	2.29	71.36	درجة	الذكاء	
1.26	12.95	1.02	12.52	ث	الرشاقة	القدرات البدنية
0.307	4.55	0.39	4.51	ث	التوافق	
0.134	3.45	0.89	3.41	سم	المرونة	
0.146-	6.65	0.82	6.61	متر	القدرة العضلية للذراعين	
1.026	28.50	0.76	28.24	سم	القدرة العضلية للرجلين	
0.061-	2.45	0.97	2.43	درجة	مستوى الأداء المهارى	

يتضح من جدول (2) أن معاملات الالتواء في المتغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء المهارى لجملة الرقص الإبتكاري الحديث تراوحت ما بين (1.98 إلى 0.47 -) أي أنها انحصرت ما بين (+ 3 ، - 3) مما يشير إلى إعتدالية التوزيع للعينة قيد البحث.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء المتغيرات التالية: (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وبعض القدرات البدنية ومستوى الأداء المهارى لجملة التمرينات الفنية جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية
في المتغيرات قيد البحث

ن 1=2=20

قيمة ت	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
0.21	1.62	18.68	1.98	18.54	شهر	السن
0.65	1.98	169.84	1.63	168.51	سم	الطول
0.85	2.11	72.65	2.11	71.21	كجم	الوزن
0.36	1.65	73.44	2.79	73.87	درجة	الذكاء
0.22	0.68	12.98	1.51	12.58	ث	الرشاقة
0.58	0.51	4.57	0.65	4.52	ث	التوافق
0.41	0.26	3.49	0.98	3.51	سم	المرونة
0.21	0.87	6.69	0.19	6.64	متر	القدرة العضلية للذراعين
0.87	0.69	28.54	2.11	28.94	سم	القدرة العضلية للرجلين
0.62	0.51	2.49	0.27	2.54	درجة	مستوى الأداء المهارى

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.701

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1- جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر

2- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم)

3- شريط قياس

4- ساعة رقمية Stop Watch.

5- لوحة مرقمة على الحائط.

6- الماليزيا

7- جهاز المرونة لقياس مرونة الجذع (سم).

8- أقماع

9- صالة التمرينات والتعبير الحركي.

10- استمارة استطلاع رأى الخبراء لتحديد القدرات والاختبارات البدنية.

ثانيا الاختبارات المستخدمة بالبحث:

1- اختبار الذكاء :

هذا الاختبار صممه "الفريد مونزرت" وقد قامت "سامية لظفي الأنصاري" (2006م) مرفق (6) بتعديل هذا الاختبار بما يتناسب مع البيئة العربية ويشمل (60) سؤال والزمن المحدد لهذا الاختبار (30) دقيقة ويناسب المرحلة السنوية من 12 سنة فما فوق .

معامل صدق اختبار الذكاء

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (20) طالبات من الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم ، لحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار جدول (4).

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لاختبار الذكاء

(ن = 20)

م	معامل الارتباط						
1	*0,807	16	*0,658	31	*0,726	46	**0,810
2	*0,835	17	*0,881	32	*0,668	47	**0,680
3	*0,914	18	*0,676	33	*0,853	48	**0,765
4	*0,873	19	*0,831	34	*0,862	49	**0,763
5	*0,920	20	*0,612	35	*0,938	50	**0,780
6	*0,900	21	*0,741	36	*0,884	51	**0,765
7	*0,787	22	*0,797	37	*0,916	52	**0,826
8	*0,713	23	*0,788	38	*0,678	53	**0,826
9	*0,881	24	*0,697	39	**0,659	54	**0,698
10	*0,866	25	*0,747	40	**0,830	55	**0,801
11	*0,706	26	*0,843	41	**0,815	56	**0,808
12	*0,873	27	**0,959	42	**0,930	57	**0,719
13	*0,813	28	**0,795	43	**0,852	58	**0,658
14	*0,797	29	**0,657	44	**0,667	59	**0,719
15	*0,788	30	**0,856	45	**0,933	60	**0,653

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة معنوي (0,05) = 0,632

يتضح من جدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لاختبار الذكاء دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل صدق الأختبار.

معامل ثبات أختبار الذكاء :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (20) طالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم .

جدول (5)

معامل ارتباط اختبار الذكاء بطريقة الفاكروبناخ

(ن=20)

م	الاختبار	معامل إنفا
1	اختبار الذكاء	*0,733

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوي $0,521 = 0,05$

يتضح من جدول (5) أن معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار الذكاء قد بلغ (0,733) إلى أنه يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ومرضية.

2- القدرات والاختبارات البدنية: مرفق (3)

من خلال إجراء الباحثة للمقابلات الشخصية مع مجموعة من الخبراء في مجال التمرينات والمسح المرجعي لبعض المراجع العلمية المتخصصة في مجالي الاختبارات والمقاييس والتعبير الحركي والتمرينات (19) (18) (17) (34) قامت بتصميم استمارة استطلاع لتحديد القدرات والاختبارات البدنية المرتبطة بالمجال مرفق (2) ، وعرضها على الخبراء المتخصصين مرفق (1/1)، ويوضح جدول (6) أهم القدرات والاختبارات البدنية الخاصة بمهارات التمرينات الفنية الايقاعية . (قيد البحث)

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية لآراء الخبراء حول تحديد القدرات والإختبارات البدنية المرتبطة

بمهارات التمرينات الفنية (قيد البحث)

م	القدرات البدنية	وحدة القياس	الاختبارات	النسبة	التكرارات	ملاحظات
1	الرشاقة	ث	الجري المكوكي 10×4	%90	9	
		ث	الجري متعدد الاتجاهات	%40	4	
2	التوافق	ث	الدوائر الرقمية	%100	10	
		عدد	نط الحبل	%60	6	

3	المرونة	سم	ثنى الجذع أماما	%100	10
		سم	جراند كار عرضي	%50	5
4	السرعة الانتقالية	ث	اختبار العدو 30م من البدء العالي	%40	4
5	القوة العضلية للرجلين	كجم	شد الديناموميتر	%100	10
6	القدرة العضلية للرجلين	سم	الوثب العمودي من الثبات	%100	10
		سم	الوثب العريض من الثبات	%80	8
7	التحمل العضلي	عدد	الرقود ثني الركبتين 90 درجة	%60	6
8	التوازن	ث	الوقوف على مشط القدم	%70	7

يتضح من جدول (6) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول تحديد القدرات والإختبارات البدنية الخاصة بالمهارات الخاصة بالتمرينات (قيد البحث) ، تراوحت بين (40%، 100%) ولقد ارتضت الباحثة النسبة (90% فأكثر) لإختيار أهم القدرات والاختبارات التي حصلت على هذه النسبة ، استبعدت باقي المكونات. وقد أسفر ذلك عن تحديد أهم القدرات والاختبارات البدنية التالية: -

- الرشاقة: اختبار الجري المكوكي 4×10، وحدة القياس (ث)
- التوافق: اختبار الدوائر الرقمية ، وحدة القياس(ث)
- المرونة: اختبار ثنى الجذع أماما، وحدة القياس (سم)
- القوة العضلية للرجلين: اختبار الشد على الديناموميتر ، وحدة القياس (كجم).
- القدرة العضلية للرجلين: اختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القوة الانفجارية ، وحدة القياس (سم).

3: تقييم مستوى الأداء المهاري لجملة التمرينات الفنية (قيد البحث)

قامت الباحثة بتصميم استمارة لتقييم مستوى الأداء المهاري للجملة الحركية المكونة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم في الرقص الإبتكاري الحديث مرفق (4)، تم تقسيم الجملة مهارية إلى (10) درجات ويتم تقسيم الدرجة كالآتي:-

- يحسب لكل مهارة درجة واحدة بمجموع 5 درجات للأداء المهاري للمهارات (قيد البحث)
- التنوع في استخدام عناصر الحركة (الفراغ-الاتجاهات-المستويات-العلاقات الحركية) درجتان.
- النواحي الفنية (الملابس - الموسيقى....) درجة واحدة.
- مهارات الربط درجتان.

❖ كما قامت الباحثة بتصميم استمارة لتسجيل البيانات الخاصة بأفراد عينة البحث، لتفريغها ومعالجتها إحصائياً، وقد اشتملت الاستمارة على البيانات التالية: اسم الطالبة، السن، الطول، الوزن، الذكاء، قياس القدرات البدنية، بالإضافة لدرجة تقييم مستوى الأداء المهاري لجملة الرقص الإبتكاري الحديث (قيد البحث). مرفق (5)

الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم من مجتمع البحث وخارج قوام العينة، في الفترة من (يوم الاحد الموافق 2022/2/6 حتى يوم الخميس الموافق 2022/2/10) ، ذلك بهدف إجراء المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات، وللتعرف على أنسب الأساليب لتنفيذ الإستراتيجية التعليمية المقترحة للتعليم البنائي والمعوقات التي قد تواجه الباحثة عند تطبيق التجربة وأسفرت النتائج عن: -

- التحقق من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث)

- التأكد من تحديد محتوى الإستراتيجية المقترحة.

- تحديد أنسب التوقيتات لأجراء الإستراتيجية المقترحة داخل الوحدات التعليمية.

- تدريب المساعدين على تنفيذ الإستراتيجية البنائية المقترحة.

المعاملات العلمية للاختبارات (قيد البحث)

أ-الصدق:

تم إيجاد صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (20) طالبات بالفرقة الثالثة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية تم ترتيب درجاتهم تصاعدياً وتم تحديد الربيع الأدنى والربيع الأعلى وتم إيجاد دلالة الفروق بينها باستخدام كما في جدول رقم (7) :

جدول (7)
دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى
في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ن=20

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي		
دال	2.98	0.62	11.26	0.69	13.98	ث	الرشاقة
دال	2.58	0.25	5.10	0.25	5.26	ث	التوافق
دال	2.16	0.62	4.15	0.41	3.10	سم	المرونة
دال	2.81	0.32	7.25	0.62	7.15	متر	القدرة العضلية للذراعين
دال	2.36	0.15	32.58	0.51	30.14	سم	القدرة العضلية للرجلين
دال	2.14	0.28	2.78	0.62	2.66	درجة	مستوى الأداء المهاري

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.182

يتضح من الجدول السابق (7) ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية ولصالح الربيع الأعلى مما يشير إلى قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

ب-الثبات :

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه **Test Retest** على عينة قوامها (10) طالبات من الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة الفيوم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفواصل زمني مدته (3) ثلاثة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

ن=20 للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي		
دال	0.910	0.62	12.60	0.65	12.62	ث	الرشاقة
دال	0.900	0.25	2.15	0.11	2.18	ث	التوافق
دال	0.950	0.63	3.77	0.52	3.62	سم	المرونة
دال	0.960	0.61	7.25	0.51	7.20	متر	القدرة العضلية للذراعين
دال	0.915	0.15	31.58	0.26	31.36	سم	القدرة العضلية للرجلين
دال	0.980	0.14	2.84	0.66	2.72	درجة	مستوى الأداء المهارى

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.632

يتضح من الجدول (8) أنه تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات البدنية والمهارية في التمرينات الفنية قيد البحث بين (0.915 إلى 0.980) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

رابعاً: إستراتيجية الجيكسو:

1- خطوات العمل بالإستراتيجية:

مرحلة تقسيم مجموعة الطالبات الأصلية: يتم فيها تقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة في القدرات وبحيث يكون عدد أعضاء المجموعة يساوى عدد الأجزاء الخاصة بالمهارة ويتراوح أعضاء المجموعة الواحدة بين (4-6) أعضاء.

المرحلة الفردية: يتلقى فيها كل طالبة ورقة العمل الخاصة بها لكي تتعرف علي (المهمة) المطلوبة منها في تعليم المهارة ويمعن النظر فيها حيث تقوم بقراءة ورقة العمل الخاصة بها جيداً وتساءل المعلم إذا وجد فيها أى شئ مبهم أو غير واضح .

مرحلة التخصص المتجانسة (الخبراء): حيث تنتقل فيها كل طالبة من داخل المجموعات الأصلية مع الطالبات الأخرى الذين يحملون نفس المهمة أو الجزء إلى مجموعة تسمى بمجموعة التخصص (الخبراء)، حيث يقوم أفراد مجموعة الخبراء بمناقشة جزء الدرس المنوط بهم، والتأكد من فهم نقاطه وأفكاره الأساسية والتدريب على طريقة تقديمهم لجزئته المحددة وحيث أن كل واحدة منهم تمتلك المعلومات نفسها التي توصلوا إليها.

المرحلة الختامية الكلية: وفيها تعود الطالبات لمجموعات الجيكسو الأصلية التي ينتمون إليها لشرح وتعليم جزئيتهم المحددة لهم والاستماع بالمقابل لشرح وتعليم أفراد باقى المجموعة الآخرين

لجزئياتهم المكملة للدرس نفسه، ويتم ذلك طبقاً للترتيب الصحيح للأجزاء ويكون هذا كله من خلال الحركة دون حدوث عملية توقف لكي يصلوا في النهاية إلى تعليم المهارة .

2- ورقة العمل "وسيلة تنفيذ إستراتيجية الجيكسو في التعلم التعاوني" :

هي الوسيلة التي قامت بتصميمها الباحثة لتنفيذ إستراتيجية الجيكسو التعاونية لتعلم المهارات قيد البحث ، تستخدمها الطالبة لتقدير آرائها، وهي تلعب دوراً هاماً وأساسياً عند استخدام الجيكسو ، حيث أنها تعمل على زيادة الوقت الفعلي للممارسة العملية أثناء التدريس، كما أنها تعد من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة في تعليم المهارات ووسيلة من وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، واستخدمت الباحثة أوراق العمل في تدريس الجزء المهارى وذلك عن طريق إعداد ورقة عمل خاصة بكل طالبة متضمنة طريقة الاداء الصحيحة الخاصة بكل مهارة وذلك عن طريق الرسم والإيضاح النظري وكم العمل وتكراره وبعض التعليمات والإرشادات وتدريبات للتقويم.

أ- أهداف ورقة العمل:

- (1) مساعدة كل طالبة على تذكر مهارات التمرينات الفنية التي سوف تؤديها وكيفية أدائها.
- (2) تقلل من تكرار شرح المعلم للمهارات.
- (3) تعلم الطالبة الانتباه ومتابعة التعليمات المكتوبة والخاصة بكل مهارة كي تساعدها على تحسين وإتقان الأداء.

- وقد قامت الباحثة بإعداد ورقة العمل ، وقامت الباحثة بعرض اوراق العمل بعد تصميمها علي السادة الخبراء

وتم تعديلها حسب آراء المتخصصين بما يتناسب مع طبيعة البحث والمرحلة السنية قيد البحث، وتم عرضها على عينة من الطالبات للتأكد من وضوحها وملائمة ورقة العمل لما صممت من أجله ومدى مناسبتها للطلاب من حيث الوضوح والفهم.

ب- الإطار العام لتنفيذ التجربة:

قامت الباحثة بوضع الوحدات التعليمية للمهارات قيد البحث (ملحق 2) بواقع وحدة أسبوعياً لكل مجموعة زمن الوحدة التعليمية (120) مائة وعشرون دقيقة وهو الزمن الفعلي للمحاضرة العملية بالكلية ينفذ لمدة شهرين بما يعادل (8) ثمانية أسابيع ، وجاء التوزيع الزمني والشكل التنظيمي للوحدة التعليمية لمجموعتي البحث

خطوات تنفيذ البحث:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي على عينة البحث (للمجموعتين التجريبية والضابطة) وذلك من يوم الثلاثاء الموافق 2022/2/22م إلي يوم الاربعاء الموافق 2022/2/23م علي افراد العينة في متغيرات (السن ، الطول ، الوزن) وكذلك المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث .

التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب الانتهاء من القياس القبلي بتنفيذ التجربة والتدريس للمجموعتين وذلك باستخدام إستراتيجية الجيكسو للتعلم التعاوني لأفراد المجموعة التجريبية واستخدام الأسلوب التقليدي "الشرح وأداء النموذج" لأفراد المجموعة الضابطة وذلك خلال المدة من يوم الاحد الموافق 2022/2/27م إلي يوم الخميس الموافق 2022/4/21م بواقع محاضرة أسبوعياً لكل مجموعة على حداها وزمن الوحدة التعليمية (120) مائة وعشرون دقيقة وهو زمن المحاضرة الفعلي ينفذ لمدة (8) ثمانية أسابيع.

وقد راعت الباحثة اثناء تنفيذ التجربة ما يلي:

- قامت الباحث بالتدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة .
- تم تنفيذ المقدمة والأعمال الإدارية (10ق) عشرة دقائق بطريقة واحدة وهي الطريقة التقليدية ومحتوى علمي واحد للمجموعتين.
- تم تنفيذ الإحماء والأعداد البدني ومدته (25ق) خمسة وعشرون دقيقة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ومحتوى علمي واحد (الشرح وأداء النموذج).
- تم تنفيذ أسلوب إستراتيجية الجيكسو Jigsaw في مدة (20ق) للمجموعة التجريبية في الجزء التعليمي يقابله (20ق) الشرح النظري وأداء النموذج وعرض وسائل تعليمية لنفس الجزء المخصص للمجموعة الضابطة.
- تم تنفيذ مراحل إستراتيجية الجيكسو Jigsaw في زمن قدرة (60ق) ستون دقيقة للجزء المهاري (التطبيقي) للمجموعة التجريبية يقابله التطبيق العملي للأداء المهاري لنفس الجزء المخصص للمجموعة الضابطة.
- تم تنفيذ الختام ومدته (5ق) خمسة دقائق للمجموعتين التجريبية والضابطة بمحتوى واحد وبطريقة واحده هي الطريقة التقليدية.
- تم التدريس للمجموعة الضابطة يوم الأحد من كل أسبوع والمجموعة التجريبية يوم الاثنين من كل أسبوع.
- زمن المحاضرة هو (120ق) ثابتة لكل مجموعة من المجموعتين.

القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق بإجراء القياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وذلك خلال المدة من يوم الاحد الموافق 2022/4/24م إلي يوم الاثنين الموافق 2022/4/25م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤها في القياس القبلي.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول: -

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات
المهارية لدى طالبات المجموعة التجريبية

ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
مستوى الأداء المهارى	درجة	0.27	2.54	0.97	7.52	4.98	66.22%	8.62	دال

يتضح من جدول رقم (9) والشكل البياني رقم (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهارى المتمثل في الجملة الحركية لمهارات التمرينات (قيد البحث) لدى طالبات المجموعة التجريبية بالفرقة الثالثة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عن مستوى الدلالة (0.05)، وكانت نسبة التحسن 66.22%.

وتعزو الباحثة هذه الفروق الدالة لصالح القياس البعدي إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الجيسكو بما يمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة وأنشطة فعالة وأجواء تعليمية تربوية وفق خطوات منظمة وتسلسل منطقي أدى إلى زيادة الفاعلية التعليمية، وأيضاً تشويق وإيجابية الطالبات وتحفيزهن على اكتساب المهارات المطلوبة المكونة للجملة (قيد البحث) بصورة أكثر فاعلية، فهو أسلوب للتعلم يعتمد على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للمتلمات معاً، اعتماد البرنامج على الجو التعاوني بينهن وبين القائمة بالتدريس مما جعلهن يعبرن عن أفكارهن بحرية، مع ربط المفاهيم والمعارف التي توصلن إليها بالأداء الحركي للمهارات وربطها في جملة حركية مع مراعاة الفروق الفردية عند التطبيق كما يقوم بالتغذية الراجعة وكذلك يناسب جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً لتنمية المعرفة من خلال مراحلها، ويكون دور القائمة بالتدريس موجه وميسر للعملية التعليمية مع التقييم المستمر لأداء الطالبات في كل مرحلة، الأمر الذي أدى إلى تحسن الأداء المهارى لديهن.

ويؤكد ذلك ما ذكره "زيد الهويدي" (2002م) (15)، "حسن زيتون، كمال زيتون" (2003) (8)، "حسنين الكامل" (2007م) (9) أن استراتيجيات الجيسكو من استراتيجيات التعلم البنائي التي تعتمد على فكرة أن المتعلم يبني معرفته بنفسه باستخدام ما لديه من معرفة مسبقة وتأكيداً على أنه محور العملية

التعليمية ، لذلك لم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة بل ميسراً لعملية التعلم، لذا وجب عليه أن يضع في ذهنه أن بناء المعرفة مختلف لدى المتعلمين لاختلاف المعرفة السابقة والاهتمام ودرجة المشاركة.

ويشير "محمود حسن" (2015م) (24) إلى أن عملية التعليم والتعلم تعد في جميع مراحلها من أهم الأعمال المؤثرة في توفير متطلبات التقدم للمجتمع، كما تعد المصدر الرئيسي لتنشئة أفراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات المهارية والسلوكيات القيمة التي تمكنهم من التفاعل الذكي المنتج مع معطيات العصر ومتغيرات المستقبل.

ومن هنا نجد أن الهدف الأساسي للعملية التعليمية في العصر الحديث تعتمد على تخرج أفراد قادرين علي فعل أشياء جديدة استناداً للأفكار القديمة ، مما يساعدهم على الابتكار والإبداع.

ومن أهم الأفكار التي تدعو إليها هذه الاستراتيجية البنائية هي وضع المشكلات المختلفة أمام المتعلم وتركه يقوم بتحليلها وفهمها ومن ثم القيام بوضع حلول مقترحة لها، كما أنها تعتمد على التبادل المعرفي بين الطلاب وأقرانهم مما يساعد على نمو وتطويرمقوماتهم المعرفية. (35)

وقد أشارت إلى ذلك "بلانش سلامة ، نيللي رمزي" (2009م) (6) ، وكذلك "نبيل فضل ، فاطمة رزن" (2000م) (27)، "سوز، توما Sawz & Thoma" (2002م) (34) حيث أوضحوا أن هذه الإستراتيجية تساعد علي تشويق الطالبات وزيادة رغبتهن في العمل والانتظام وتحفيزهن على بناء مفاهيمهن ومعارفهن لمعرفة الأداء الصحيح مما كان له أكبر الأثر في تحديد المهام التعليمية وأداء المهارة بصورة أفضل، كما أن إستخدام الصور الفوتوغرافية من خلال أسلوب التعلم البنائي يساعد علي التركيز علي الأجزاء المختلفة للمهارة، كما أكدوا على ربط العلم بالثقافة الذي هو مرحلة هامة من مراحل التعلم في التربية الرياضية ومن خلال خط سير الدرس حتى لو كان هناك اختلاف في مجال الدرس أو الموضوع فان خط سير الدرس واحد مع ملاحظة التداخل والتفاعل الكبير بين العلم والثقافة.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه دراسة كلاً من "نور طه" (2015م) (28) "رشا ناجح" (2012م) (13) ، "أميرة محمد أمير" (2011م) (4) ، "سارش ديدي Chris Dede" (2008م) (32)، في أن هذا الأسلوب البنائي يؤثر على المستوى المهارى للمهارات التي تدرس حيث أن تأثيره على المستوى البدني يؤدي بالتبعية للتأثير على المستوى المهارى الخاص وذلك لما يتمتع به من تفاعل الطالبات وتحديدهم لأنفسهم واكتشافهن الحلول أيضا وتطبيقاتها للوصول للأداء الأمثل مع توجيه المعلمة لتصحيح الأخطاء وتنفيذ مسار عملية التعلم.

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية في التمرينات الفنية ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني: -

جدول (10)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى بعض المتغيرات المهارية لدى طالبات المجموعة الضابطة

ن = 20

مستوى الدلالة	قيمة ت	نسبة التحسن	الفروق بين المتوسطين	القياس البعدى		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
				ع	م	ع	م		
دال	3.64	%43.40	1.91	0.64	4.40	0.51	2.49	درجة	مستوى الأداء المهارى

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 1.725

يتضح من جدول رقم (10) والشكل البياني رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية لصالح القياس البعدى في مستوى الأداء المهارى المتمثل في الجملة الحركية لمهارات التمرينات لدى طالبات المجموعة الضابطة بالفرقة الثالثة حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عن مستوى الدلالة (0.05) ، كانت نسبة التحسن 59.18% ، وترجع الباحثة ذلك إلى انتظام طالبات المجموعة الضابطة في حضور المحاضرات العملية بانتظام.

وتعزو الباحثة ذلك التقدم الحادث إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطالبات على فهم التسلسل الحركي لتلك المهارات حيث أن الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات الحركية في التمرينات والتكرار من المتعلم مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء للطالبات أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للطالبات كي يتعلمن بشكل جيد وأن قيامها بتدريب الطالبات على تلك المهارات رفع من مستوي أدائهن.

ويشير "كمال زيتون" (2002م) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم. (21:23)

ويضيف "توماس Thomas" (2005م) أنه من الضروري على المتعلمين أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود، وهذا الاختيار يتوقف على خبرة المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (37:35)

كما ترجع الباحثة هذا التقدم الحادث للمجموعة الضابطة إلى أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة من المتعلم أتاح للمتعلم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابيا في كفاءة الأداء المهاري للجملة الحركية.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية في التمرينات الفنية ولصالح المجموعة الضابطة.

ثالثاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث: -

جدول (11)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة
في مستوى بعض المتغيرات المهارية
ن = 40

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	م	ع	م		
دال	3.77	0.64	4.40	0.97	7.52	درجة	مستوى الأداء المهاري

يتضح من جدول رقم (11) والشكل البياني رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية لدى طالبات الفرقة الثالثة، حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عن مستوى الدلالة (0.05).

وتعزو الباحثة تلك الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التقدم والتحسين بمستوى الأداء المهاري المتمثل في الجملة الحركية لمهارات التمرينات الفنية (قيد البحث) إلى تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعلم الجيسكو على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة ، والذي جعل الطالبات محور العملية التعليمية من خلال خطوات منظمة متسلسلة أدت إلى تفعيل دورهن

، حيث تشارك وتبحث وتتفذن المهارات بأنفسهن بحرية وبدون خوف أو تردد ، كما يتيح لهن البرنامج التعليمي التعاون مع زميلاتهن ومع القائمة بالتدريس في وجود حلول للعديد من المشكلات التي تواجههن أثناء الدرس ، مما ينمي لديهن التفكير والأداء الإبداعي وتوفير عامل الإثارة والتشويق أثناء عملية التعلم ويجعلهن أكثر نشاطاً وإيجابية ، ورغبة شديدة نحو متابعة الدرس والحرص على حضور الوحدات التعليمية للبرنامج حتى نهايته ، مما انعكس ذلك إيجابياً تعلمهن للمهارات ، بالإضافة إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم الجيسكو ساعد على إمداد الطالبات بقدر كبير من التغذية الراجعة والتي ساهمت في إصلاح الأخطاء ، واستيعاب المعلومات ، وبالتالي تحسنت نتائج مستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية بصورة جيدة مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على البرنامج المتبع والذي أدى إلى تحسن الأداء المهاري ولكن ليس بدرجة التحسن للمجموعة التجريبية.

كما ترجع الباحثة التقدم في مستوى المهارات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية إلى أن استراتيجية التعلم البنائي بمراحله المختلفة تتميز بتجزئة المهارة وفقاً لهذه المراحل ، يتم ذلك في شكل مهمة حركية تقوم بها الطالبة ، مع قيام الباحثة بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتوافقة مع كل مرحلة في شكل مثيرات للوصول للشكل الأمثل للأداء ويتم ذلك في إطار من المناقشة والحوار بين الطالبة وزميلاتها والمعلمة.

ويرى " أمين الخولي، محمود عنان" (1999م) (5) أن دور المعلم في المجال الرياضي لم يعد قاصراً على نقل المعلومات والمعارف وإطلاع المتعلمين على المبتكرات الحديثة وإنما أصبح من الضروري تعويد المتعلم على التفكير بحيث يسعى باستمرار لتطوير ما يعرفه وخاصة في مجال تعلم المهارات الحركية ، أن يبحث على سبل الارتقاء إلى مستويات أكثر فاعلية في الأداء ، إذ أن تنمية التفكير لدى المتعلم تساعده على معرفة متى يؤدي الواجب وتقدير ما يعمل في الأداء ومعرفة متى يتم انجازه كذلك لمعرفة لماذا يتم الواجب في ظروف معينة.

وترى الباحثة أن هذا الأسلوب مستحدث في عملية التعليم بالنسبة للمهارات الحركية من حيث زيادة الوقت المتاح للتطبيق ، كما أنه يضم من خلال مراحله السبعة كل من أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق الذاتي وحل المشكلات وهي أساليب غير مباشرة في التدريس والتي تعتمد على اكتساب الفرد المعرفة عن طريق خبرته ، إلى جانب أنه يناسب جميع الأعمار والمستويات ، ويعطى مجالاً واسعاً للإبداع والابتكار بجانب استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في مرحلة الدعوة والبنائية.

وقد اتفق كل من "بلوك Block" (2007م) (31)، "ساوز، توما Sawz & Thoma" (2002م) (34) على أن التعلم عن طريق الاستكشاف يوجه المتعلم لاستخدام مهارات التفكير ذات الرتب

العالية لاكتشاف الأداء الفني الصحيح للمهارة المتعلمة مما يؤدي إلى ثبات المعلومة ، كما يخلق جو من المنافسة والتحدي لإثارة حماس المتعلم لتطوير معدل ومستوى الأداء .

وتؤكد "صفية حمدي" (2007م) أن أسلوب الاستكشاف الحركي من أساليب التعلم الحديثة في التدريس والتي تعتمد على تنشيط العمليات العقلية ، بها يكتشف المتعلم بنفسه الاحتمالات الخاصة بكل حركة من حركات الجسم ، حيث تبدأ بالملاحظة والمقارنة والاستنتاج والافتراض والتنبؤ والتجريب ، فهو يراعي الفروق الفردية ويشجع الابتكار والإبداع ، مما يساعد على اكتساب مهارات النقد والتحليل وينمي فاعلية العملية التعليمية والاعتماد على الذات. (18 : 92)

وترى الباحثة أن البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التعلم الجيسكو يتميز بقدرته على الربط بين التفكير والأداء بشكل مبسط وعملي، مما يتيح استخدامه من قبل القائمين بالتدريس بطرق وأساليب متعددة.

ويتفق ذلك مع نتائج كلا من "أحمد نور" (2018م) (3) ، "ريهام محمود" (2017م) (14) ، "مرفت سمير" (2015م) (25) ، "جوربوزت وآخرون GURBUZT.et.all" (2012م) (33) ، "عائشة محمد" (2005م) (20)، خليل إبراهيم (2001م) (10) والتي أثبتت فاعلية التعلم الجيسكو في التحصيل المعرفي وتنمية التفكير وتعلم بعض المهارات الحركية لنوع النشاط المختار بالمجموعات التجريبية عن المجموعات الضابطة.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود العينة والمنهج المستخدم واستناداً إلى المعالجات الإحصائية ، وما أشارت إليه من نتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- استخدام استراتيجية التعلم الجيسكو أثرت إيجابياً على مستوى الأداء المهاري لجملة التمرينات الفنية (قيد البحث) لدى المجموعة التجريبية.
- 2- الأسلوب التقليدي للشرح اللفظي والنموذج أثر إيجابياً على مستوى الأداء المهاري لجملة التمرينات الفنية (قيد البحث) لدى المجموعة الضابطة ولكن بدرجة أقل من المجموعة التجريبية.
- 3- نسب تغير مستوى الأداء المهاري لجملة التمرينات الفنية (قيد البحث) للمجموعة التجريبية أعلى من نسب تغير المجموعة الضابطة.

التوصيات:

في ضوء أهداف البحث واستنتاجاته توصي الباحثة ما يلي:

- 1- الاهتمام بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح لتحقيق الأهداف التربوية المعرفية ، وذلك لتأثيره الفعال على مستوى الأداء المهاري لجملة التمرينات الفنية (قيد البحث).
- 2- الاهتمام باستخدام استراتيجية التعلم الجيسكو في تعليم مهارات التمرينات الفنية.
- 3- تفعيل دور الطالبات أثناء أداء المحاضرات العملية.
- 4- توجيه نظر الباحثين لاجراء مجموعة من الدراسات باستخدام استراتيجية التعلم الجيسكو على طالبات كليات التربية الرياضية بالجمهورية في تخصص التمرينات والتعبير الحركي والتخصصات والأنشطة المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1-إجلال محمد إبراهيم، نادبة درويش (1997م): الرقص الابتكاري الحديث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- 2-أحمد حسين اللقاني (1999م): معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط2 ، علم الكتب ، القاهرة.
- 3-أحمد محمد نور الدين (2018م): " تأثير استراتيجية التعلم الجيسكو على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية في رياضة الجودو ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، العدد 84 ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.
- 4-أميرة محمد أمير (2011م): " استراتيجية التعلم البنائي باستخدام جهاز نصف الكرة الهوائي وأثرها على المستوى المهارى في الكرة الطائرة" ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 5-أمين الخولي ، محمود عنان (1999م): المعرفة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 6-بلانش سلامة ، نيللى رمزي (2009) : استراتيجية تدريس التربية الرياضية بين النمطية والمعاصرة ، رقم إيداع 21571.
- 7-جابر عبد الحميد (2006): اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 8-حسن زيتون، كمال زيتون (2003): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتاب، القاهرة.
- 9- حسنين الكامل (2007م): البنائية كمدخل للمنظومة، المؤتمر العلمي الثالث : "المدخل المنظومي في التدريس والتعلم" ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- 10-خليل رضوان ، عبد الرازق سويلم (2001 م) : " أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادى ، بحث منشور ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة المنيا ، المجلد 15 العدد 2 أكتوبر.
- 11-خليل يوسف وحيدر، عبد اللطيف حسين يونس، محمد جمال الدين (1996م): تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم والتوزيع، دبي، الإمارات.

- 12- **خيرى المغازي، بدير عجاج (2000):** " أساليب التفكير والتعلم " دراسة مقارنة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 13- **رشا ناجح على (2012م):** " تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الحركية لرياضه الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية -جامعة المنيا، بحث منشور، مجلة علوم الرياضية، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
- 14- **ريهام محمود محمد (2017م):** " فاعلية استخدام نموذج التعلم الجيسكو المدعم بالسبورة التفاعلية على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الهوكي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا "، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد (44) المجلد (3) ، كلية التربية الرياضية - جامعة أسبوط.
- 15- **زيد الهويدي (2002م):** مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي ، الأردن.
- 16- **زينب الإسكندراني ، آمال يوسف (2014م):** فن الحركة في التعبير الحركي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الزقازيق.
- 17- **زينب على عمر ، وفاء محمد مفرج (2009) :** تطبيقات عملية في طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .
- 18- **صفية أحمد محيى الدين حمدي (2007م):** التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي (عناصر الحركة - الارتجال - المسرحة) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- 19- **صفية أحمد محيى الدين ، سامية ربيع محمد (2016م):** الباليه والرقص الحديث ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 20- **عائشة محمد الفاتح (2005 م) :** " فاعلية استخدام التعلم التعاونى على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات في رياضة المبارزة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- 21- **عايش محمود زيتون (2007م):** النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشرق ، القاهرة.
- 22- **عبير السيد (2003م):** التعبير الحركي للمرأة العصرية، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية.
- 23- **كمال عبد الحميد زيتون (2002) :** " تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية) " عالم الكتب القاهرة .
- 24- **محمود علي حسن (2015م):** تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جتمعة المنصورة.

25-مرفت سمير حسن (2015م): "فعالية النموذج الجيسكو علي تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة وتنمية التفكير الناقد لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، بحث منشور, المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، عدد أكتوبر ، كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة حلوان.

26-مي طلعت طلبية (2011م) : " تأثير التعلم البنائي على الذاكرة الحركية ومستوى الأداء لبعض مهارات كرة السلة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان .

27- نبيل فضل، فاطمة رزق (2000) : الثقافة العلمية وتعليم العلوم ، ط 2, مركز الكتاب للنشر, القاهرة .

28- نور طه إبراهيم (2015م) : "تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,7 البنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية", بحث منشور, مجلة علوم التربية الرياضية , كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم, جامعة حلوان.

29- هالة كامل قاسم (2013م): "تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم ES,7 البنائية المعدلة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الهجومية المركبة لدى ناشئ الكاراتيه", بحث منشور, مجلة علوم وفنون الرياضية, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 30-Auxter, D., Pyfer, J., & Huettig, C. (2005); Principles and methods in adapted physical education and recreation. St. Louis, MO: Times Mirror/Mosby.
- 31-Block, M. E. (2007): A teachers guide to including students with disabilities in regular physical education. Baltimore, MD: Brooks.
- 32- Chris Dede Design (2008):based Research Strategies for Studying Situated Learning in a Multi-user Virtual Environment Graduate School of Education, Harvard University, Cambridge, MA 02138,.
- 33-Gurbuzt, Fatih, Mitturgut, Razasalar (2012): The Effect off 7E learning Model on Academic Achievement and retention of 6th Grade Science and Technology course students in the Unit "Electricity in our life", Vol.10, issue.4., Ataturk University Erzurum – Turkey.
- 34- Sawz, C. L., & Thoma, C. A. (2002): Transition assessment: Wise practices for quality lives. Baltimore: Brookes.
- 35-Thomas, J. R., & Nelson, J. K. (2005): Research methods in physical activity. Champagn, IL: Human Kinetics.